

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | السرايا

والبعوث بعد أحد

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:00

وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى مأساة بئر معونة. مأساة بئر ماء عونة جاءت مع مأساة بعثة الرجيع بعد أحد ففي أحد ذهب عدد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وفيما بعثة الرجيع حينما - 00:00:20

جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان فينا اسلام يعني ناس دخلوا في الاسلام فارسل معنا من يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين. فارسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم ستة على قول عشرة على قول اخر. فلما - 00:01:10

خرجوا بهم وتосطوا في ديارهم غدوا بهم وقاتلوهم وذلك في سفر في السنة الرابعة من الهجرة ان احد في شوال في السنة الثالثة. وبدر في رمضان في السنة الثانية والغزوات بينهم وبين هذه منتظمة - 00:01:40

في نفس الشهر شهر صفر من السنة الرابعة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من قال له لو بعثت معنا من يدعو الى الاسلام لرجونا ان يدخل الناس فيها. فقال عليه الصلاة والسلام اني اخشى عليه - 00:02:20

كن من اهل نجد. من الجهة فقال انا جار لهم وامنعواهم امنع عنهم فارسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وقيل سبعين وهو اصح من خيار الصحابة ومن قرائهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:02:50

والذين كانوا يحتطرون في النهار. ويبيعون الحطب ويطعمون اهل الصفة ويقرأون القرآن ليلا ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه من يمر بهم يدعونهم الى الله والى الاسلام فحصلت غدرة وخيانة من عامر من الطفيل عدو - 00:03:20

عليهم من حوله من القبائل فقتلواهم ولم يبقوا منهم الا واحد قتلواهم كلهم لكن هذا كان فيه رقم بقي يظنون انه انتهى فاذا فيه واخر اسروه ثم اعتقه عدو الله عن رقبة يزعم انها كانت - 00:04:00

على امه فجزها ناصيته واعتقه. وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر فجاء خبر بعثة الرجيع وثانية بئر معونة بعد وقعة احد وما حصل فيها من مصائب والنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون صابرون - 00:04:40

ومتقربون ما يأتيهم من مصائب في ذات الله. ولا فاز دين الله. وللدعاة الى كلمة التوحيد. وترغيب الناس في الدخول في الاسلام. مهما كانت التضحيات والقتل لا يبالون في هذا. كما قال - 00:05:20

اين هم لما طعن؟ وخرج الرمح طعن من خلفه وخرج الرمح من صدره. قال فزت بالکعبه رضي الله عنه. فكانت سببا لاسلام من طعنه تعجب! من هذا الرجل يطعنه في الرمح ويخرج الرمح من صدره - 00:05:50

اخذ الدم ويمسح به وجهه وبقية جسمه ويقول فزت ورب الكعبه. يقول هذا في حال كفره كيف هالفوز هذا؟ اين هم من اين اتاه؟ يقتل ويترشح في دمه ويقول خزت ورب الكعبه. فسر له. قال نعم - 00:06:20

بشر حصل على الشهادة العظيمة الحياة الابدية. قال كذا القتل يكون معه الشهادة بعد الحياة الابدية. اذا هذا شيء يحرض عليه وهو القاتل فارسل. الصحابة رضي الله عنهم لا يبالون. فيما يصيبهم في ذات الله - 00:06:40

والرسول صلى الله عليه وسلم لا يتوقف مع وجود المخاوف. لما قيل له قال اخاف عليهم. فهو عليه الصلاة والسلام يتوقع ويتوخى

ان يقتلوا ومع هذا ما توقف منبعث. بعثهم عليه الصلاة والسلام لان الهدف الاساسي هو الدعوة الى الله جل وعلا - 00:07:10

الا كانت السلامة فالحمد لله كانت الشهادة غنية فهو في كلا الحال العين في خير. ان انتصر فالحمد لله. وان قتل رسوله ومندوبه وبعنه فهي شهادة له. دل على ان - 00:07:40

المسلم يجب ان يكون هدفه الدعوة الى الاسلام والترغيب في الاسلام والحرص على ادخال عدد من الناس في الاسلام وان ذهب هو بنفسه ضحية لذلك فهو فائز. الله اكبر يقول الله اكبر فيست ورب الكعبة. والروح - 00:08:10

تخلل يدخل في جسمه ويخرج بالمقابل. يعني عرف انه ميت. فيقول فزت. لو كان يظن انه يبقى له احد حياة ما يدرى ماذا سيكون. فهو شعر انه ميت فعدم بالفوز. من الایمان الذي في قلبه. خذ - 00:08:40

سوى رب الكعبة بعد ما كبر الله جل وعلا الله اكبر فز ورب الكعبة وهو يقتل فالمرء اذا تفان وجد نفسه دعوتي الى الله جل وعلا فهذه وظيفة الرسل صلوات الله وسلمه عليهم اجمعين - 00:09:00

وكان بعض الصحابة حين يودون بعد الاستشهاد وبعد ما خطبهم الله جل وعلا وعرض عليه ان ما يطلبون قالوا نرجع الى الدنيا. فنقتل في سبيلك مرة اخرى. قال اما - 00:09:30

فاني قضيت ان من مات لا يرجع الى الدنيا. وكان بعض قم يتمنى ان تكون له انفس تقتل في سبيل الله مو نفس واحدة رضي الله عنهم وارضاهم وهذه بئر معونة - 00:09:50

مأساة عظيمة ومصيبة واثرت على النبي صلى الله عليه وسلم في جسده وفي دعواته عليه الصلاة والسلام لكن مع هذا هو صابر وهو يبعث البعوث عليه الصلاة والسلام. ويقول خلاص يكفي - 00:10:10

اه لان الهدف الاساسي هو الدعوة الى الله جل وعلا لمن وفقه الله نعم وفي نفس الشهر الذي وقعت فيه مأساة الرجيع وقعت مأساة الصدقة التي فيها ستة او عشرة وغدر بهم من بعث - 00:10:30

هو معهم فقتلواهم عن اخرهم. وجاء الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم مأساة الرجيع ومأساة الراجع وقعت ما - 00:11:00

اخري اشد وافظع من الاولى وهي التي تعرف ببئر معونة. بئر معونة لان فيها خيانة وفيها عدد من الصحابة قيل سبعين واقتلاها اربعين وكلهم من خيرة الصحابة وكلهم خيار لكن من القراء من الحفاظ لكتاب الله جل وعلا - 00:11:20

او لخصها ان ابا براء عامر ابن مالك المدعو بملاعبي الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه يدعى بهذا الاسم ملاعب الاسنة. هذا الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وافدا. وهو لم يسلم - 00:11:40

الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وافد ولم يسلم. فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يستجب ولم يقدر يعني يؤمل فيه ان يستجيب. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

المدينة فدعاه الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد. ما اسلم وما ابعد يعني ما انكر وابى وانما واجد شيء من الرجا انه سيسلم. فقال يا رسول الله لو بعثت اصحابك الى اهل نجد - 00:12:20

يدعونهم الى دينك لرجوت ان يجيئوهم. فقال اني اخاف عليهم اهل نجد. فقال ابو براء انا جار لهم؟ فبعث معه اربعين ركعة. لكن انا ادافع عنهم. يذهبون بجواري وفي ذمتى وادافع عنهم - 00:12:40

فبعث معه اربعين رجلا في قول ابن اسحاق. وفي الصحيح انهم كانوا سبعين. والذى في الصحيح هو الصحيح. او صح انهم سبعين نعم. وامر عليهم المنذر ابن عمرو احد بنى ساعدة الملقب بالمعتقل يموت. كانوا من خيار المسلمين وفضلائهم - 00:13:00

هذا من الانصار من اهل المدينة. رضي الله عنهم. نعم. وكانوا من خيار المسلمين وفضلائهم وساداتهم وقرائهم فساروا يحتطرون بالنهر يشترون به الطعام لاهل الصفة ويتدارسون القرآن ويصلون بالليل حتى نزلوا بئر معونة وهي ارض بين - 00:13:20

بني عامر وحرة بني سليم. فنزلوا هناك ثم بعثوا حرا بن بلحان اخ ام سليم بكتاب رسول الله صلى الله ام سليم رضي الله عنها ام انس ابن مالك رضي الله عنها - 00:13:40

فهذا اسمه حرام ابن ملحان وهي ام سليم بنت ملحان نعم ارسله اميرهم الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليهم المنذر ابن عمرو ارسل احد افراد سريته التي معه ارسلهم الى هؤلاء الجماعة يدعونهم الى الاسلام لما قربوا من - 00:14:00

ما احب ان يدخلوا جميعا عليهم؟ وانما ارسلوا هذا حرام ابن ملحان. وهذا الذي يقول فزت ورب الكعبة رضي الله عنه. نعم. ارسلوا ثم بعثوه. ثم بعثوا امن بلحان اخ ام سليم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله عامر ابن الطفيلي فلم ينظر فيه وامر في الكتاب - 00:14:30

المقدمة له حراوة من ملحان الكتان ما نظر فيه استخفاف. وعدم اهتمام به ولم ينظر فيه. وامر شخصا اخرا يأتي الى حرام من ويملحان فيطعنه من الخلف بسهم معه. هذه خيانة - 00:15:00

والرسول ومن جاء بخطاب ما يجوز ان يعتدى عليه. لكنهم لا يفون بعهد ولا ذمة وامر رجلا فطعنه بالحربة من خلفه. فلما انفذها فيه ورأى الدم. قال حرام الله اكبر - 00:15:20

فزت ورب الكعبة كبر الله جل وعلا وقال فز هو رببي يقسم ويحلف بأنه فاز لانه حصل على الشهادة حصل على فاغلى امانيه. وهذا الذي دعا من قتله الى المبادرة للإسلام. لما فسرت له هذه الكلمة - 00:15:40

ثم استنفر عدو الله لفوره بنى عامر الى قتال الباقيين فلم يجib عامر ابن الطفيلي استنفر من حوله استنفر بنى عامر الى قتال البقية قال البقية يخرج لهم الجماعة فابوا على - 00:16:00

قالوا انهم في ذمة وفي عهد وفي حماية ابا ذر عامر ابن مالك ان عامر ابن مالك هذا غير عامر ابن الطفيلي عامر ابن مالك هذا الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يرسل معه من يدعوا الى الاسلام. عامر ابن الطفيلي هذا هو عدو الله هو الذي - 00:16:20

لم ينظر في كتاب رسول الله وامر رجلا ان يقتل هذا بهذه الحربة الرسول رسول الله ان يقتل بالحرب الذي قال فزت ورب الكعبة. ثم ما اكتفى بقتل هذا حرام ابن ملحان - 00:16:50

بل استنفر اهل بلده ومن حوله قال هلموا الى البقية تسعه وستين. احيطوا بهم واقتلوهم واحدا واحدا ايه ده فابوا عليه قالوا لا هؤلاء جاؤوا بذمة ابا براء في ذمة عامر ابن مالك وهذا الذي يخاطبهم عامر ابن الطفيلي اسماء متقاربة نميزة - 00:17:10

اذ بينها. نعم. فلم يجيئوه لاجل جوار ابي براء. ثم سنفرة. ثم استنفر عدو الله لفوره بنى عامر الى قتال الباقيين فلم يجيئوه لاجل جوار ابي براء. فاستنفر بنى سليم فاجابته عصية ورعن وذكون - 00:17:40

اوعصيه ورع وذكون هؤلاء الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جاءه الخبر يقنت في صلاة الفجر يدعو على رعل وذكون وعصية لما فعلوا من فعلتهم الشنيعة بغدرهم بصحابة - 00:18:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلهم. فجاؤوا حتى احاطوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم. ما بقي منه كله قتلوا الا من سيدرك. نعم. الا كعب - 00:18:20

زيد ابن النجار فانه ارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق. ارتث يعني تركوه ظنوا انه خالص فاذا به رقم فسلم سحب نفسه شيئا فشيئه حتى سلم باذن الله - 00:18:40

الا فقد اصابوه بالجراحة. نعم. وكان عمرو ابن امية الظمري والمنذر بن عقبة بن عامر في شرح هذان منهم من التسع والستين من السبعين كانوا ذهبوا في السرح ذهبوا في الابل حينما ينزل - 00:19:00

ال القوم في مكان يرسلون ابلهم لترعى. فذهب معها هذان الاثنان. عمرو ابن والمنذر بن عقبة بن عامر ذهبوا بالسرح. وهم مع شرحهم رأوا الطاير تحوم حول المكان جماعتهم. قالوا ما الذي حصل؟ هذه الطير ما تحوم الا حول جي اف او قتلى - 00:19:20

فادركوا ان جماعتهم وصحابهم في خطر وان هذه تحوم على جثث. فجاؤوا مسرعين رضي الله عنهم فوجدوا قومهم قد قتلوا كلهم فسلوا سيفهم وقاتلوا رضي الله عنهم وهم اثنين. المجموعة حتى - 00:19:50

قتل واحد منهم والآخر اسر. رضي الله عنهم. نعم وكان عمرو ابن امية الرمزي. وكان عمرو ابن امية والمنذر بن عقبة بن عامر في

شرح المسلمين فرأي الطيرة حوم تحوم على موضع الواقعة فنزل المندر فقال - 00:20:20
المشركين حتى قتل مع اصحابه واسر عمرو ابن امية الظمرى. فلما فلما اخبر ان فلما اخبر انه ان مظر عامر ناصيته واعتقه عن رقبة كانت على امه. ورجع عمرو ابن امية الظمرى الى النبي صلى الله عليه وسلم. حاملا معه انباء - 00:20:40

مصاب الفادح مصرع سبعين من من افضل المسلمين تذكر نكتهم الكبيرة بنكبة احد الا ان هؤلاء ذهبوا في قتال واضح؟ واولئك ذهبوا في غدرة شائنة. ولما كان عمرو ابن امية في الطريق بالقرقرة من صدر قناة احد. كانت - 00:21:00

بقتال مع بينه وبين الكفار. لكن هذه غدرة لان هؤلاء ذهبوا للدعوة. ولم يذهب رضي الله عنهم ولم يذهبوا بسلاح للقتال. وانما ذهبوا للدعوة فخان هؤلاء وغدرموا بهم ولما كان عمرو عمرو ابن امية في الطريق في القرقرة من صدر قناة نزل في ظل شجرة وجاء رجال - 00:21:20

منبني كلاب فنزلوا معه فلما هو رضي الله عنه لما جزت ناصيته واعتق ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة. فجلس تحت ظل شجرة. فلما كان تحتها جاءه اثنان رجال - 00:21:50

سألهما من انتم؟ قالوا من اهل البلدة الذي قتلوا اصحابه. ايه فقط قال الحمد لله هذه غنيمة اخذ بثأري ولو بهذين الاثنين. فلما ناما قام عليهم وقتلا - 00:22:10

عمر رضي الله عنه ثم تبين له بعد هذا ان هذين قد امنهما النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبه الخبر بما حصل على السبعين واجبه بما فعل نحو الاثنين الكلابيين قال ظفرت بهم - 00:22:30

فقتلتهم لانهم قتلوا اصحابي. فقال قد امنتهم قد اعطيتهم كتاب عهد لابد ان اذيهم ادفع ديتهم فبدأ صلى الله عليه وسلم يجمع دية هذا اين القتيلين ليدفعها لذويهم؟ فكان نتيجة حرصه عليه الصلاة والسلام على - 00:23:00

فجمع دية القتيلة يوم غزوة بنى النظير. نعم نزل في ظل شجرة وجاء رجال منبني كلاب فنزلوا معه فلما نام فتك بهما عمرو فهو يرى انه قد اصاب ثأر اصحابه. واذا و اذا معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به. فلما قدم - 00:23:30

قال رسول الله الصحابة رضي الله عنهم يحترمون العهد وخاصة ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم او من احد قادته في المسلمين ما يتعرضون لمن معه عهد بسوء لكن ما علم وهم من جماعة من قتل اصحابه - 00:24:00

فقال اظفر بهم. نعم. فلما قدم فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فعل فقال لقد قتلت قتيلين لادينهما لادينهما يعني لادفع الدية لاديرنها يعني لادفع ديتها - 00:24:20

لادينهما وانشلا بجمع دياتهم من المسلمين وخلفائهم اليهود وهذا الذي صار سببا المسلمين القادرين منهم هم ومن اليهود لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما عاهد اليهود انهم يعيونوه في النواب - 00:24:50

واذا لزم المسلمين ديات فاليهود يعيونهم لانهم كلام في المدينة ويتفقون على حماية اية المدينة وعلى الدفاع عنها وما يلزم من ديات للمسلمين يجب على اليهود بموجب هذا العقد والاتفاق ان يعيونهم. فذهب اليها وهذا الذي صار سبب لغزوة بنى النظير - 00:25:10

اليهود لانه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم حلف. بين اليهود وبينهم حلف. وبين النبي صلى الله عليه وسلم واليهود حلف ومن حكمته صلى الله عليه وسلم انه ما عاهد اليهود كلهم بعهد واحد - 00:25:40

لانه يعرف عليه الصلاة والسلام انهم لا يفون بعهد. فإذا عاهدهم بعهد واحد وانتقض عهد جماعة انتقض اهلهم. فكانوا كلهم يدا واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد صلى الله عليه - 00:26:00

كل من يعاهد هؤلاء وهؤلاء كل على حد حتى اذا انتقض عهد طائفة ما تعينها الطائفة الاخرى تخاف على نفسك نفسها وتتوقف. نعم. وقد تألم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذه المأساة - 00:26:20

والاجل مس المأساة الرجيع التي وقعتها خلال ايام معدودة اللتين اللتين وقعتا خلال ايام معدودة كلها في اول شهر سفر. من سنة رابعة من الهجرة. نعم. تألم شديدا تغلب عليه الحزن والقلق حتى يعان هؤلاء الاقوام والقبائل التي قامت بالغد والفتوك في اصحابه

فعصية التي تعاونت على الصحابة. نعم. ففي الصحيح انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ابه ببئر معونة ثلاثة صباحا يدعوا في صلاة الفجر على رجل وذكوان وعصيبة ويقول - [00:27:10](#)

عصيبة عصت الله ورسوله فأنزل الله تعالى على نبيه قرآنا قرآنها حتى نسخ بعد بلغوا قومنا انا لقينا ربنا في عنا ورظينا عنه فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قنوطه. جاءه من الله جل وعلا بان اصحابك - [00:27:30](#)

ان ربهم وقد رضي الله عنهم ورضوا عن ربهم جل وعلا بما اعطاهم من النعيم. وكما جاءت احدى امهات احد الصحابة رضي الله عنه تقول يا رسول الله قتل ابني فان كان في الجنة - [00:27:50](#)

وان كان غير ذلك لستر ما اصنع. يعني اجزع وانوح عليه واصبح فقال ان الجنان سبع وان ابنك انا نال الفردوس الاعلى بشارة عظيمة ما كان في الجنة في ادنى الجنة - [00:28:10](#)

بل نال الفردوس الاعلى. لانه جاهد في سبيل الله وقتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اصحابه ويطمئنهم وكان هو نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:28:30](#)

ان تأثر لهؤلاء وهؤلاء خاطبهم ربهم جل وعلا وطلب منهم ان يتطلبوها منه. فما طلبوا زيادة على ما هو وفي الا العودة الى الدنيا. ليقاتلوا فيقتلوا في سبيله مرة اخرى. فابي عليهم جل وعلا ذلك - [00:28:50](#)

فقالوا اذا بلغوا عنا اي ربنا ايا ربنا بلغ عنا اصحابنا بانا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حتى ما يحزنوا اذا علموا اننا رضينا وارضا ربنا جل وعلا ورضينا عنه ما - [00:29:10](#)

يتأثروا بهذا. وكان هناك فرق بين ان يكون الرجل مات شهيدا او مسلما تقىا صالحا تكون مصيبته على اهله وذويه سهلة اذا كان مات شهيدا او مسلما بخلاف اذا مات فاجر او كافر والعياذ بالله كما - [00:29:30](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما عزاني احد بمثل ما عزاني به فلان سماه وذلك ان فلان هذا صاح على أخيه. وقال اشعار وكلام ورثا وكذا الى اخره - [00:30:00](#)

فعم رضي الله عنه ما صاح على أخيه ولا ورد انه ولا سمعت انه قال فيه الشعر ولا شيء من هذا. فقال عمر لهذا الرجل لو كان عندي مثل ما عنده قلت في اخي مثل ما قلت انت - [00:30:20](#)

انا ما قلت يا اخي شيء قال يا امير المؤمنين لو كان اخي مثل اخيك ما وصحت عليه ابدا. لكن اخي مات كافر. انا اصبح عليه لانه كافر ما له الى النار. لكن زيد ابن الخطاب رضي الله - [00:30:40](#)

او عنه قتل شهيد. اخو عمر بن الخطاب. فيقول ما عزاني احد من الناس مثل تأذية هذا الرجل. يقول فرق بين اخي واخيك او كا مات شهيدا. واخي مات كافر فانا اصبح عليه لانه كافر مات كافر. العذاب امامه - [00:31:00](#)

واما اخوك فهو في الجنة ما يصاح عليه. الله اكبر. فأنزل الله تعالى على نبيه قرآنا قرآنها حتى نسخ بعد بلغوا قومنا انا لقينا ربنا فاضي عنا ورضينا عنه فترك - [00:31:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قنوطه. هذا مما نسخ تلاوة. كان مما نزل لان النسخ في القرآن انواع نسخ الحكم والتلاوة. نسخة والحكم باقي. نسخ الحكم والتلاوة باقية نسخ التلاوة والحكم كان مما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

عشر رضعات معلومات يحرم. نسخت التلاوة ونسخ الحكم. نسخنا بخمس ونسخ حكمها ونسخت تلاوتها. نسخ التلاوة بدون الحكم والحكم باقي كان مما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة - [00:32:20](#)

والمراد بالشيخ والشيخ الطيب والسيبة. يعني الذي سبق له للزواج. هذه نسخت تلاوتها حكمها باقي. السيد اذا حصل منه زنا حقه الرجل. بالحجارة حتى الموت. وان فبستر الله وتاب الى الله تاب الله عليه. مما - [00:32:50](#)

نسخت نسخ حكمه وبقيت تلاوتها اية العدة والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول. كانت العدة سنة فنسخت السنة وبقيت التلاوة. بهذه امثلة للنسخ. وهذا مما نسخ مما - [00:33:20](#)

نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنًا يتلى بلغوا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عننا رضينا عن لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
هذا توقف عن الدعاء على هذا - 00:33:50

فيه القبائل لانه انس بما جاءه من ربه تبارك وتعالى ان اولئك احياء عند ربهم يرزقون. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل
احياء عند ربهم فترك النبي صلى الله عليه وسلم قنوطه ودعواته على هذه القبائل لما نزلت عليه هذه الآية - 00:34:10
ثم نسخت هذه الآية. غزوة بنى النظير ستائي. وكان سببها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى النظير يطلب منهم الاعانة
على دية الكلابيين الذين قتلوا فهما الظمرى فاظهروا انهم يجمعون المعاونة وامروا واحداً منهم ان - 00:34:40
اذهب ويلقي حجر عظيم على النبي صلى الله عليه وسلم ليخدش رأسه. فجاءه صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء وسلم من
شرهم وخرج عليه الصلاة والسلام وكان هذا نقض للعهد - 00:35:10

فكانت غزوة بنى النظير ستائي ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصيه
اجمعين يقول السائل هل صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان باليهود - 00:35:30

في محاربة الكفار خاصة يوم احد؟ لا ما اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين باليهود ولا يستعين بهم لانهم هنا ولا يطمأن
إليهم بل هم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد حاولوا - 00:36:50

ان يفتكوا باهله عليه الصلاة والسلام ومن كان في اطيب من الاعظام في حصن جاء بعض اليهود ليفتكوا بهم يقول السائل اتاني
مولود في جدة ولم اعد عنه حتى الان وساسافر غدا ان شاء الله الى اليمن لزيارة الاقرباء. فهل يصح ان اعق عنه هناك؟ نعم -
00:37:10

يجوز ان تقع عنه متى ما تيسر لها كذلك. والعقيقة يستحب ان تكون في السابع. فإذا فات ففي اي يوم. بعض الفقهاء يقول السابع او
الرابع عشر او الحادي والعشرين. ولا اعلم انه ورد في الرقص - 00:38:00

والحادي والعشرين شيء وانما النبي صلى الله عليه وسلم في السابع. فالسابع حسن ثم اذا فات السابع ففي اي يوم حتى ولو بعدها
اكثر من سنة يقول السائل سمعت الكثير - 00:38:20

سير عن فضل حسن الخلق وعن مكانته العظيمة بين الاعمال الصالحة يوم القيمة. فهل له تعريف؟ نعم. التخلق القرآن كما قال الله
جل وعلا عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانك - 00:39:10

لا على خلق عظيم. خلق حسن خلق عظيم. الصحابة رضي الله عنهم اخذوا هذه الخلق العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم
مباشرة. بعض التابعين رحمة الله عليهم ما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم. التابعي التابعين من لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:39:30

انما ادرك الصحابة. فقرأوا في القرآن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. ومدح الله الله جل وعلا له وانك لعلى خلق عظيم. فجاؤوا
رحمة الله عليهم يسألون من؟ اخص الناس - 00:40:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة قالوا يا ام المؤمنين ما هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم؟ حيث اثنى عليه ربه فقالت رضي
الله عنها كان خلقه القرآن. يعني - 00:40:20

تطبق القرآن في اعماله واخلاقه وتصرفاته هذا الخلق العظيم. فمن اراد ان يكون هدياً بالنبي صلى الله عليه وسلم فليطبق القرآن على
نفسه. فيكون على خلق عظيم ومن الناس من يكون عندهم شيء من الخلق الحسن لكن يفوت عليه اشياء. وهي - 00:40:40

مراتب ودرجات تمكن المرء كما ان خصال الخير كلها مثلاً الايمان درجات مجموعة يقال لهم مؤمنون لكنهم متفاوتون في
الايمان. مجموعة خلقهم حسن لكنهم متفاوتون في الخلق الحسن الحسن كلما كان اقرب الى تطبيق القرآن بذلك - 00:41:10

وقل حسن يقول السائل كنت مصورة اصولي واخواني فقط قبل التوبة وبعد ان من الله علي بالتوبة وجدت بعض الصور
محفوظاً في درج والتي فطلبت منها ان تعطيني هذه الصور ولكنها ابنت فما حكم بقائتها - 00:41:40

عندها وعند غيرها. التصوير محرم وكبيرة من كبائر الذنوب. ويقول النبي صلى الله عليه عليه وسلم اشد الناس عذاباً يوم القيمة

المصورون. وجاء ان المصور وصورته يقذفان في النار فيقال - 00:42:30 للملائكة احيوا ما خلقتم. وذلك ان اول شرك حدث في الارض من بعد ادم عليه السلام كان بسبب الصور. فلذا شدد النبي صلى الله عليه وسلم وحذر من التصوير ومع هذا اذا تاب العبد تاب - 00:42:50

الله عليه اي ذنب اقترفه المسلم ثم تاب منه في حال الحياة فالله جل وعلا يتوب عليه. لأن الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:43:20

انبيوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم عذاب واغتدوا وانتم لا تشعرون. يعني على المرء ان يبادر بالتوبة فاذا تعب تاب الله عليه. فالمرأة اقترف او قتل او تصوير او زنا او ربا او سرقة او شرب الخمر - 00:43:50

او اي جريمة او اي ذنب من الذنوب اي كبيرة من الكبائر اذا تاب منها تاب الله عليه وشروط التوبة الالقلاع عن الذنب. ما يكون مستمر في ذنبه هذا ويقول استغفر الله واتوب - 00:44:20

والى انا تائب استغفر الله واتوب اليه واذا سنت له فرصة لهذا الذنب بادر وهرول اليه لا هذا مو صادق. الالقلاع عن الذنب. والندم على ما فرط منه يندم ويتأسف. ما يتبعه ويغتر ويقول انا فعلت وفعلت. الندم على ما فرط منه. ثالثا - 00:44:40

العزم على الا يعود الى الذنب مرة ثانية. عازم مصر صمم جازم على انه لا يعود اما يقول انا اتوب في مكة فاذا رجعت الى البلاد في حاجة الى ما كنت اعمل انا اتوب في رمضان - 00:45:10

وبعد رمضان يمكن ارجاع الى ما كنت اعمل. ما تعتبر توبته صادقة اذا قال كذا او نوع كذا وانما لا بد من الالقلاع عن الذنب يعني تركه. اذا كان يتهاون بالصلوة يواظبه على الصلاة. اذا - 00:45:30

كان يشرب الخمر يتركه. اذا كان يتعاطى الزنا يتركه. اذا كان يقع في شيء من المحرمات يبتعد عنه. الالقلاع عن الذنب والندم على ما فرط منه يندم يتأسف الثالث العزم - 00:45:50

على الا يعود الى الذنب هذا مرة اخرى. يعني عاجل لكن لو عاد فيما بعد مجال الباب مفتوح. ايوة باهدى بالتوبة مرة اخرى. هذا اذا كان لم يتعلق بحق الله جل وعلا - 00:46:10

فان كان فيه حق لادمي فلا بد من رد الحق الى صاحبه. ما يأخذ حق الراجل لكن لو عاد فيما بعد مجال الباب مفتوح. ايوة باهدى بالتوبة مرة اخرى. هذا اذا استغفاره الا برد الحق الى صاحبه. والا - 00:46:30

صاحب الحق يأخذ منه في الدار الآخرة. والأخذ في الدار الآخرة ليس بالدرارم والدنانير والمعاذير لا بالحسنات والسيئات. يؤخذ من سيئاته. لاصحاب الحقوق فان فنيت حسناته فلن يقضى ام عليه يؤخذ من سيئاتهم فتوضع عليه ويطرح في النار - 00:46:50

اعوذ بالله. يعني ما في الدار الآخرة يقول ما عندي سداد ما فيه. تؤخذ الحسنات اخذت كلها. يقول خلاص ما في غيره يقول لا باقي. يؤخذ من سيئاتهم وتطرح عليه ويطرح في النار والعياذ بالله - 00:47:20

فعلى المسلم المبادرة بالتوبة. اذا كان يتعلق بحق الله جل وعلا يتوب الى الله صحيحة ويستغفر ويندم والله يتوب عليه ولذا يقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:47:40

اتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. اذا كان يتعلق بحق ادم فالابد الثالثة السابقة ومعها رابع وهو رد الحق الى صاحبه او استحلاله يقول السائل تاجر جملة يبيع بضاعته لزيائن تاجر تجزئة يرسلهم اليه هذا الاخير بثمن التجزئة - 00:48:00

على ان تاجر التجزئة من الفرق بين ثمن الجملة والتجزئة. فما حكم هذا البيع تاجر الجملة وتاجر التجزئة. تاجر التجزئة هذا اذا كان عملاً به يطلبون منه ان يشتري لهم او يحظر لهم - 00:49:20

من التجار بالجملة الاكثر فيجب ان يصدق واما اذا كان يشتري هو لنفسه ثم يبيع بالتجزئة عليهم فلا بأس ان يأخذ ربحا له. مثلا اذا كان طلب منه شيء طلب منه شيء ما. فقال احضره لك من التاجر الكبير. ثم اشتري من - 00:49:50

التاجر الكبير بعشرة. وباعوا على هذا باحدى عشر ما يجوز له. لانه وعد باحضاره له. اما اذا باعه على انه ملكه واشترى من التاجر الكبير شيئا على انه له اشتراه له بمبلغ ثم بدأ يجزء في - 00:50:20

فلا بأس ان يأخذ فرقا في السعر ربحا له يقول السائل انا من تبوك واحرمت من مستورة حيث اني جاهلا في ذلك اذا كنت تجاوزت مكانك تزيد العمرة لم تحرم منه ومكانك دون الميقات فيكون عليك هدي لأن ميقاتك هو مكانك اما اذا - 00:50:40
كنت تجاوزت مكانك ما لست بعازم على العمرة. ثم لما وعزته بعشرين كيلو او خمسين او قل او اكثر عزمت على العمرة فاحرمت. فلا شيء عليك حينئذ. السؤال الثاني يقول - 00:51:30

انه طلق زوجته وهو زعلان فعليك مراجعة المحكمة ليسمع القاضي منك ومن زوجتك ومن حضر ركب يقول السائل انا مقيم في مكة وذهبت الى بلدي في الاجازة آهل علي طاف وداء علما ابني ساعود الى هنا الى هنا ان شاء الله؟ ما يلزم - 00:51:50
ضعف الوداع لكل من اراد الخروج من مكة وانما اذا طاف فحسن لان الطواف عبادة وقربة وطاعة لله جل وعلا. فاذا طاف فحسن والا فلا يلزم والطواف الوداع الا بعد السفر بعد اداء الحج عند السفر بعد اداء الحج. والخلاف بين العلماء رحمهم الله هل - 00:52:40
قم للعمرة طواف ودعا ولا يجب قولان الى العلماء رحمهم الله يقول السائل هلك هاريكوا ولم يترك ولم يترك له وارثة اين يكون ماله؟ يكون ماله يحفظ في بيت في المال حتى يتبعن له وارث. بيت المال حافظ يحفظ المال فان جاء والا فيحفظه - 00:53:10
يقول امرأة مدت مناسك العمرة وبعد ذلك تشتبت ابنا لها هل يؤثر هذا على عمرتها؟ لا العمرة صحيحة ان شاء الله اذا كانت ادت اركانها وواجبها سباتها وانما لا يجوز للمسلم ان يعود لسانه على السب والشتم والكلام السيء والل - 00:54:20
سلام ذو حدين. اذا استعمل في الخير نفعا عظيما. اذا استعمل في الذكر. والدعاء والتضرع الى الله وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نفعا عظيما. اذا استعمل في السب - 00:55:00

الشتم والغيبة والنفيمة وقول الزور وشهادة الزور فهو خطير على المرء. وقد قال معاذ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لما اوصاه ونصحه بان يحفظ لسانه قال وانا لم اخذون بما نتكلم به - 00:55:20
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا هم الا حصائد السنن يقول ثكلتك امك يعني علمتك وهذه كلمة تأتي على اللسانة - 00:55:40
ما يراد بها الدعوة على هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم حلف بالله انه يحب معاذ. والله يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول بعد كل صلاة دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:56:00

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم عقال على والى اخرهم الا حصائد السنن يعني اكثر ما يسبب دخول المرء النار باللسان والفرج يقول السائل شخص قام بدھس طفل بسيارته دون علمه وبعد مسامحة اهل الطفل اخبر بصيام - 00:56:20

حين وقبل ان يتم الصيام توفي فماذا على اهله؟ اذا كان قد ترك مالا الواجب قبل الصيام هو عتق رقبة فالواجب قبل الصيام الكفارة
كفارة قتل الخطأ عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين - 00:57:00
فان ترك مالا فيعتق عنه رقبة يقول السائل هل يشطاط في قيام الليل سيل القيام بعد نوم لا يلزم لكن الناشئة الناشئة هي التي تكون بعد رقدة. فقيام الليل الصلاة من بعد صلاة المغرب - 00:57:30
الى طلوع الفجر كل هذا يعتبر قيام ليل. لكن الناشئة التي ذكر الله جل وعلا في كتابه ان ناشئة الليل هي اشد وطأه واقوم الى هي القيام بعد رقدة. فالافضل ان الانسان ينام كما - 00:58:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم وكما بين عليه الصلاة والسلام عن صيام داود وقيامه عليه السلام فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويقوم اخره. وابشر صلى الله عليه - 00:58:40
فسلم ان افضل الصلاة يعني صلاة الليل صلاة داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل وينام سدساه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله - 00:59:00
وصحابه اجمعين - 00:59:20